قال الله العظيم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا وورد في التفسير ان غيا واد في جهنم تستعيذ جهنم من شره كل يوم سبعين
مرة اعده الله لمضيع الصلاة الذي يؤخرها عن اوقاتها من غير عذر بين او نسيان واما
ان كان له عذر فالعذر مقبول والله اولى بالعذر وانما استوجبوا هؤلاء الخطاب لانهم
اخروا الصلاة عن اوقاتها ولو تركوها البتة لكانوا كفارا ثم قال تعالى الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك المعنى الا من تاب من تضييعها وصلاها في وقتها وقد ذكر
في الخبر عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا ساله فقال يا ابن عباس هل يقبل توحيد تارك
الصلاة مع صحة الابدان فقال له ابن عباس لا توحيد لهم ولا ايمان لهم ولا دين لهم ولا زكوة
لهم ولا صوم لهم ولا عمر لهم ولا امانة لهم قد برئوا من ذمة الله وبرئ الله من ذمتهم
و ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تاركوا الصلاة مع صحة الابدان لا ينظر الله اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم و ذكر في الخبر ان تارك الصلاة يلعنه الله في الدنيا والاخرة وتو
وتلعنه الملائكة عند كل صلاة ومن يلعنه الله وملائكته فقد باء بغضب من الله وماويه
جهنم وبئس المصير ويحشر يوم القيمة الى الحساب وقد غلت يداه الى عنقه والملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وتقول لهم الجنة لستم مني ولا من اهلي لاعذبنكم اليوم
عذابا شديدا فعند ذلك تفتح لهم ابواب جهنم فيدخلونها كالسهم المسموم
و قد جاء في الخبر انه لا يجوز للمتصدق ان يتصدق على من لا يصلي ولا يساكنه ولا يجالسه
وعلى المومنين زجره ونهيه وان كانت امراة لا تصلي زجرها زوجها المرة بعد المرة
فان لم تتب عن ذلك [illegible] بها وهجرها ولا ينبغي للمومن ان يقيم معها لان اللعنة
كل يوم تنزل عليها وكل من علم بالكلمة معها رفع الله منه البركة و ذكر في الخبر
ان تارك الصلاة يأتي يوم القيمة وعلى جبهته ثلاثة مكتوبة بغضب الجبار في السطر
الاول مخصوصا بغضب الجبار وفي الثاني يا مضيع حق الله وفي الثالث كما ضيعت حق
الله فايئس اليوم من رحمة الله و ذكر في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تهاون
بالصلاة عاقبه الله بتسعة عشر عقوبة سبعة منها في الدنيا واربعة منها عند
موته واربعة في قبره واربعة يوم القيامة واما السبعة التي تصيبه في الدنيا فيرفع الله البركة

في عمره ويرفع البركة من رزقه ويرفع سيماء الصالحين من وجهه ويكون بغيضا في قلوب
العباد ولا حظ له في الاسلام وكل عمل يعمله من اعمال البر لا يؤجر عليه ولا يرفع له دعاء
الى السماء واما التي تصيبه عند موته فانه يموت ذليلا ويشتد عليه النزع ويموت جائعا
ويموت عطشانا فلو سقيت له انهار الدنيا كلها ما اروته واما التي تصيبه في قبره
فانه يضيق عليه القبر ويصير عليه ظلمة الى يوم القيمة ويرى منكرا ونكيرا عليهما الصلاة
السلام ويوكل به ملك يعذبه في قبره الى يوم القيمة واما التي تصيبه يوم القيامة
فيشتد عليه الحساب ويغضب عليه الرب ولا ينظر اليه ويوكل به ملكا يسحبه على
وجهه ويعاقبه بالنار و ذكر في الخبر ان تارك الصلاة عمدا يعذبه الله في الدنيا والاخرة
فاما عذابه في الدنيا فيبتليه بالفقر وكثرة الهم والحزن والمصائب ولا يوجر على شيء من ذلك
كله واما عذابه في الاخرة فهو في النار ومن تهاون بالصلاة منعه الله عند الموت
شهادة ان لا اله الا الله و ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من سمع المؤذن ثم لم يجب
من غير عذر فلا صلاة له ولا ايمان له لانه لم يرد خيرا ولم يرد به وكفى بذلك اثما [illegible]
رجالا صلوا [illegible] لمن ان يسمع الاذان والنداء ولم يجب و من بعض ما اوصى به النبي صلى الله
عليه وسلم الى بعض اهله انه قال له اياك ان تترك صلاة مكتوبة في وقتها من غير عذر فان
من تركها فقد برئت منه ذمة الله ومن لم يصل فقد كفر ومن لقي الله وهو مضيع للصلاة
لم يعبا الله بشيء من حسناته ومن ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم و ذكر في الخبر ان ابليس لعنه الله كان يرى في الزمان الاول فقال له رجل
يا ابا مرة كيف لي ان اصنع حتى اكون مثلك فقال له ابليس ويحك لم يطلب ذلك احد قط مني
فكيف تطلبه انت مني فقال له الرجل احب ذلك منك فقال له ابليس لعنه الله ان اردت ان تكون
مثلي فتهاون بالصلاة ولا تعبا بها ولا تبال ان تحلف بالله صادقا او كاذبا فاذا فعلت
ذلك تكون مثلي فقال له الرجل لقد عاهدت الله ان لا اترك الصلاة في وقتها ولا احلف
يميني ابدا فقال له ابليس ما لقي ان احدا تعلم مني الحيلة غيرك فينبغي للعاقلين [illegible] مطارح
المهلكات المتركبون بحور الضلال في سفن الاهمال فقد سمعتم قول الله تعالى في الحث
على الصلوات وعلمتم ما نزل الله بالامم السالفات [illegible] انه من ترك الصلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)